

تفسير البيضاوي

46 - { وجعلنا على قلوبهم أكنة } تكنها وتحول دونها عن إدراك الحق وقبوله { أن يفقهوه } كراهة أن يفقهوه ويجوز أن يكون مفعولا لما دل عليه قوله : { وجعلنا على قلوبهم أكنة } أي منعناهم أن يفقهوه { وفي آذانهم وقرا } يمنعهم عن استماعه ولما كان القرآن معجزا من حيث اللفظ والمعنى أثبت لمنكريه ما يمنع عن فهم المعنى وإدراك اللفظ { وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده } واحدا غير مشفوع به آلهتهم مصدر وقع موقع الحال وأصله يحد وحده بمعنى واحدا وحده { ولوا على أديبارهم نفورا } هربا من استماع التوحيد ونفرة أو تولية و يجوز أن يكون جمع نافر كقاعد و قعود